

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

العمل في الآخرة بحسن عفو الله في الدنيا بحسن المدحة وثلاثة من أعمال الكمال ترك
الجولان في البلدان وقلة الاغتياب لنعمائه عند الامتحان وصفو النفس في السر والاعلان وثلاثة
من أعمال اليقين قلة المخالفة للناس في العشرة وترك المدح لهم في العطية والتنزه عن
ذمهم في المنع والرزية وثلاثة من أعمال التوكل نقض العلائق وترك التملق في السلائق
واستعمال الصدق في الخلائق وثلاثة من أعمال الصبر التباعد عن الخلطاء في الشدة والسكون
اليه مع تجرع غصص البلية وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساحة المعيشة وثلاثة من أعمال
الحكمة إنزال النفس من الناس كباطنهم ووعظهم على قدر عقولهم ليقوموا عنه بنفع حاضر 1
وثلاثة من أعمال لزهد قصر الأمل وحب الفقر واستغناء يمع صبر وثلاثة من أعمال العبادة حب
الليل للسهر بالتهجد والخلوة وكراهة الصبح لرؤية الناس والغفلة والبدار بالمصالحات
مخافة الفتنة وثلاثة من أعمال لتواضع تصغير النفس معرفة بالعيب وتعظيم الناس حرمة
للتوحيد وقبول الحق والنصيحة من كل أحد وثلاثة من أعمال السخاء البذل للشيء مع الحاجة
إليه وخوف المكافأة استقلالاً للعطية والخوف على النفس استغناء لإدخال السرور على الناس
وثلاثة من أعمال حسن الخلق قلة الخلاف على المعاشرين وتحسين ما يرد عليه من أخلاقهم وإلزام
النفس اللأئمة فيما يختلفون فيه كفا عن معرفة عيوبهم وثلاثة من أعمال الرحمة للخلق انزواء
العقل للملهوفين وبكاء القلب لليتيم والمسكين وفقدان الشماتة بمصائب المسلمين وبذل
النصيحة لهم متجرعاً لمرارة ظنونهم وإرشادهم إلى مصالحهم وإن جهلوه وكرهوه وثلاثة من
أعظم الاستغناء بالله التواضع للفقراء المذللين والتعظيم على الأغنياء المتكبرين وترك
المعاشرة لأبناء الدنيا المستكبرين وثلاثة من أعمال الحياء وجدان الانس بفقدان الوحشة
والامتلاء من الخلوة بإدمان التفكير واستشعار الهيبة بخالص المراقبة وثلاثة من أعمال
المعرفة الاقبال على الله والانقطاع إلى الله